فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. فتحي طه مشعل الجبوري
كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (٢٣-٢٤/أيار/٢٠٠٧)

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي متمثلة بـ(الطلاقة، والمرونة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تألفت عينة البحث من مجموعة واحدة اختيرت بالطريقة القصدية بلغ عدد أفرادها (٢٤) تلميذاً، اعد الباحث مجموعة من الألعاب اللغوية بلغت (١٠) ألعاب ذات نشاط لغوي فيما تم أعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي تألف من (١٠) فقرات تقيس خمس فقرات منه مهارة (الطلاقة) فيما تقيس الفقرات الخمسة المتبقية مهارة (المرونة) تم التأكد من الصدق الظاهري للألعاب اللغوية المستخدمة في البحث الحالي واختبار التفكير الإبداعي المعد من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء فضلاً عن استخراج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) تم تطبيق القبلي على عينة البحث ومن ثم قدم الباحث الألعاب اللغوية على التلاميذ عينة البحث والتي استمرت (٦) أسابيع وبعد الانتهاء من تقديم الألعاب اللغوية تم تطبيق الاختبار البعدي واستخدم الاختبار التائي (t-test) وسيلة إحصائية لمعالجة البيانات التي كشفت نتائجها عن :

١. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فقرات المتعلقة بمهارة الطلاقة ولصالح استجابات التلاميذ في الاختبار البعدي .
٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفقرات المتعلقة بمهارة المرونة ولصالح استجابات التلاميذ في الاختبار البعدي .

Effectiveness of Using Linguistic Games on Developing Certain Creative Skills by fifth Primary School Pupils

lecturer

Fathi Taha Mishaal Al-Jubouri

College of Basic Education - University of Mosul

Abstract:

This research aims at identifying the effect of using linguistic games on developing certain creative thinking skills (namely , fluency and flexibility) by fifth primary school pupils . The sample consisted of (24) pupils . The researcher made (10) linguistic games characterized by linguistic activity . A test of (10) items has been made , five of which measure fluency and the other five measure flexibility . Visual validity was verified by showing them to a panel of experts , the researcher also found out the reliability by using re-test reaching (0.86) . Pre-test was applied on the sample , the researcher presented linguistic games to the class for (6) weeks, after that he used post-test and the (t-test) as a statistical means to process the data.

The results showed:

1. A statistically significant difference is found between the means of the sample in pre-and post-test in fluency items with a bias towards the pupils responses in post test.
2. A statistically significant difference is found between the means of the sample in pre-and post test of flex ability items with a bias in responses of post-test.

مشكلة البحث :

تزايدت التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتي ادت الى احداث تغييرات سريعة طرأت على نواحي الحياة جميعها ، مما استلزم ضرورة الاهتمام بتنمية عقول مفكرة تواجه كل هذه التحديات الجديدة ، وتقع هذه المسؤولية على عاتق مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسة

التعليمية متمثلة بالمدرسة التي تسعى دوما الى احداث افضل تعليم ممكن للمتعلمين ، اذ ان من اهم اهداف التعليم المدرسي تنشئة اجيال قادرة على التفكير السليم .

الا انه يكاد يتفق الكثيرون على ان هناك قصورا في التعليم المدرسي والبرامج التربوية يتمثل في تدني مستوى القدرات العقلية للتفكير لدى التلاميذ مما يدفع الكثيرين الى القول بأن التلاميذ لا يستخدمون عقولهم وهذه المشكلة التعليمية تكاد تكون مشكلة ذات صبغة عامة تلمس بوضوح في كثير من مدارس الدول المختلفة (المانع : ١٩٩٦ / ص١٥) والتي تقتصر مناهجها الدراسية في اثناء عملية التدريس بصورة اساسية على عملية تلقين المعلومات وحفظها اكثر من اهتمامها بتنمية مهارات التفكير وقدرات التلاميذ العقلية لاسيما العليا منها ، اذ لازالت الطرائق التدريسية الشائعة في تلك الانظمة التعليمية تركز على استرجاع التلاميذ للمعلومات وتذكرها ولا تهتم بمساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير لديهم مما اسهم الى لجوء المهتمين في ميدان التعليم الى استحداث طرائق وأساليب تدريسية يمكن ان تسهم في اكتساب المتعلمين مهارات وقدرات فكرية غير تقليدية بطريقة علمية .

وذلك باهتمامها بتنمية القدرات والمهارات الابداعية لدى المتعلمين من خلال برامج موجهة واستراتيجيات تدريس متعددة مثل التعلم التعاوني والألعاب والالغاز و التعلم بالاكتشاف وغيرها (سليمان : ٢٠٠٥/ص١٥)

مما دفع الباحث للتعرف على نجاح مثل هذه الطرائق والاساليب في تنمية مهارات التفكير الابداعي عند تطبيقها على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذلك فقد صاغ الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الاتي : "هل يمكن تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الألعاب اللغوية ؟"

أهمية البحث والحاجة إليه :

الفكر هو أعمال العقل في الأشياء للوصول الى معرفتها ، ويطلق بالمعنى العام على كل ظاهرة من ظواهر العمليات العقلية وهو مرادف للنظر العقلي والتأمل ومقابل للحدس (صليبيبا : ١٩٨٢ / ص١٥٤) .

ولاشك ان العمليات العقلية تكمل بعضها بعضا فهي ليست مستقلة او منفصلة الا بصورة نظرية ويستخدمها الانسان عمليا للسيطرة على بيئته او رسم حياته وتحقيق اهدافه ، وتعد قدرة الانسان على التفكير العلمي او التفكير السليم والعمل المنتج معيارا للحكم على نجاحه وقدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به تعامللا صحيحا (الشيخلي : ٢٠٠١/ص١٧).

ويعد التفكير من اعقد العمليات العقلية واكثرها رقيا وقدرة على التوغل الى عمق الظواهر بهدف الكشف عن العلاقات الناعمة لها (المصري : ٢٠٠٥/ص١٦٩) .

ويمثل الابداع اهم جوانب التفكير وانواعه لانه يمثل القدرة على انتاج شيء جديد وغير شائع بالنسبة للفرد والمجتمع ، اذ يتضمن التفكير الابداعي دمج الخبرات السابقة للفرد ومعالجتها بشكل لم يحدث من قبل (منسي : ١٩٨٧/ص٣٥) .

ولقد اصبح الابداع موضوعا مهما من موضوعات البحث العلمي في عدد كبير في دول العالم اذ اقلت الثورة العلمية والتقانية بظلالها على مجمل النشاط الانساني الجسدي والذهني واصبحت الاعمال الروتينية اليومية من اختصاص الالة وباتت الحاجة ملحة للنشاط الابداعي لان الاستمرار في تحقيق التقدم العلمي والتقاني لا يمكن ان يتحقق من دون تطوير القدرات المبدعة عند الانسان (صبحي : ١٩٩٢/ص٢٧) .

والابداع بالمفهوم التقليدي هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن ان ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتائج اصيلة وجديدة ، اما الابداع بالمفهوم التربوي فهو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا ما وجدت في بيئة تربوية مناسبة فانها تجعل من المتعلم اكثر حساسية بالمقارنة مع خبراته الشخصية او خبرات اقرانه (جروان : ١٩٩٩/ص٤٦٧) .

اذ ان اهمية الابداع لاتكمن في كونه عملية انتاج تشهد كل لحظة من لحظاتها ولادة جوهرة ذات قيمة عالية بل تكمن اهميته في كون الابداع ضرورة من ضرورات الحياة (صبحي : ١٩٩٢/ص٢٥)

والنشاط الابداعي الحقيقي للانسان هو نتاج عملية طويلة حيث ان ابداع الطفل يشكل الاساس الاول في هذه العملية لان أي فعل غير مألوف من الفرد في طفولته يشير الى انه قد تم بطريقة استكشافية واعاد بنائه جديدا او اكتشفه عبر جهوده الشخصية مما يجعله يعد فعلا ابداعيا . (روشكا: ١٩٨٩/ص١٩٩)

ولهذا فان الابداع يتصف بكونه اعلى مستويات التفكير قاطبة اذ يتضمن القدرة على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ويعد هذا كله ابتكار مادة جديدة لم تكن معروفة من قبل . (المحيسن : ١٩٩٩/ص١١٧)

وقد اختلفت الاتجاهات في الاهتمام بالابداع اذ كان الاهتمام منصبا بوجه عام في بدايات القرن الماضي على تمييز وكشف القدرات الابداعية بناءً على اختبارات الذكاء والمستوى العقلي الا ان هذا الاهتمام تحول فيما بعد الى الاهتمام بدراسة طرائق تكوين وتربية القدرات الابداعية وقد ظهرت الادبيات التربوية التي تدعو الى الاهتمام بتنمية الابداع اذ اشارت انستازي (Anastasi , 1958) الى ان المؤشرات التربوية تشير الى تزايد الاهتمام بتكوين المبدعين اكثر من اتجاهها نحو تمييزهم وكشفهم ، فيما كتب تايلور (Taylor , 1964) موضحا ان التغيير في العوامل البنائية للبرامج التربوية يمكن ان يحفز النشاط الابداعي وان يترك مشكلة تمييز الفرد

المبدع وهذا ما اكده من قبله اوزبورن (Osborn , 1962) الى ان الاستعدادات المبدعة يمكن ان يتم تكوينها وتطويرها وتنميتها (روشكا : ١٩٨٩ /ص١٩٦)

الا ان أي نوع من انواع التفكير لا ينمو تلقائيا كما انه ليس نتاجا عرضيا للخبرة لان التفكير يتطلب تعليما منظما هادفا وتدريباً مستمرا حتى يمكن ان يبلغ اقصى مدى له اذ ان التعليم الهادف يمكن ان يلعب دورا فاعلا في تنمية عمليات التفكير ومهاراته والتي تعمل على تطوير قدرات التفكير لدى الانسان (ملحم : ٢٠٠٦ /ص٢٤٤) .

ولقد اصبح تعليم اساليب التفكير ومهاراته من احد جوانب التعليم الاساسية لانه اذا كان بمقدور الانسان ان يلم ببعض الحقائق والمعلومات وان يكتسب بعض المهارات او الاتجاهات نتيجة احتكاكه بظروف الحياة اليومية خارج المدرسة فانه من الصعب عليه اكتساب انماط التفكير ومهاراته المطلوبة بالكيفية نفسها لان تعلم هذه الاساليب والمهارات يرتبط بالطريقة التي يستخدمها القائم على مهنة التعليم والمواقف التعليمية التي يمارسها (السامرائي : ٢٠٠١/ص١٧٤) .

ومن اجل ذلك فقد تزايد الاهتمام بتطوير مهارات التفكير وتنميتها لدى المتعلمين وظهرت الدراسات الكثيرة والابحاث التي حثت على تعليم مهارات التفكير في المدارس (Short & Talley : 1997/p.257

اذ ان هناك كثيراً من الدلائل تشير الى امكانية الاسراع بظهور المفاهيم وتطوير التفكير حتى في ارقى اشكاله كالابداع عن طريق تنظيم المواقف والظروف التي يعيش فيها المتعلم (الحمداني : ١٩٧١ /ص٢٢٩) .

واشارت الادبيات التربوية الى عدد من الاتجاهات في كيفية تعليم مهارات التفكير في المدارس اذ ان هناك اتجاهات ترى انه من الافضل ان يتم تعليم مهارات التفكير وعملياته بصورة مباشرة ومستقلة بغض النظر عن محتوى المادة الدراسية بينما ترى اتجاهات اخرى بانه يمكن ادماج هذه المهارات والعمليات ضمن محتوى المواد الدراسية وجعلها جزء من خطط الدروس التي يتم تحضيرها كل حسب موضوعه الدراسي (ملحم : ٢٠٠٦ /ص٢٤٧)

وعليه فانه من اجل تقديم مهارات التفكير للمتعلمين فلا بد من التعليم المدروس والمخطط له والقيادة الموجهة والتدريب المستمر لكي يتمكن المتعلم من تطوير قدراته في هذا المجال الى اقصى حد ممكن (المانع : ١٩٩٦/ص٢٤) .

ويبرز عمل المعلم في تعليم مهارات التفكير لتلاميذته كأهم انجاز يقوم به لان التعليم الواضح المباشر لعمليات التفكير ومهاراته المتنوعة يساعد في رفع القدرة على التفكير لدى المتعلم ويعمل على تحسين مستوى تحصيله الدراسي كونه يعطيه احساسا بالسيطرة الواعية على

تفكيره وينمي لديه الشعور بالثقة بالنفس يرافقه انجاز في التحصيل الدراسي وفي الحياة العملية وهذا يعني تحقيق الاهداف التعليمية (ملحم : ٢٠٠٦ / ص ٢٤٤-٢٤٥) .

لذلك فقد اصبح لزاما على العملية التعليمية ان تنهض بدورها من خلال التزام القائمين عليها بتعويد المتعلمين على استخدام اساليب التفكير السليمة عن طريق تنمية النهج العلمي في تفكيرهم والعمل على وضع الاهداف والبرامج التعليمية التي من شأنها تحقيق هذه المهام (السامرائي : ٢٠٠١ / ص ١٧١) .

لاسيما بعد ان اولت الاتجاهات الحديثة في التدريس تنمية التفكير لدى المتعلمين اهتماما بالغا وحثت المعلمين على عدم الاقتصار على المستويات الدنيا من التفكير المتمثلة بالحفظ والاستظهار ودعتهم الى استخدام المستويات العليا من التفكير وتويع اهداف التدريس بما يضمن نموا شاملا لعقل المتعلم (De Bono's : 1986/p.7) .

بالاضافة الى تصاعد الآراء النقدية للتعليم والتي ادت الى ظهور الحركة الداعية الى ان يكون هناك اهتمام اكثر بتنمية العقل وتطوير القدرات الفكرية وباتت مسألة تعزيز اكتساب مهارات التفكير للمتعلمين امراً يتردد كثيراً عند الحديث عن تطوير التعليم (المانع : ١٩٩٦/ص ٢١) .

لذلك فقد بدأت فلسفة التربية والتعليم تركز على اعداد الفرد الذي يمتلك القدرة على الاكتشاف والابداع وتنمية قدرات التفكير لديه لان التعليم لم يعد يقتصر على توصيل المعلومات والمعارف وتلقينها بل يهدف الى العمل على دراسة تلك المعلومات وتمحيصها وتحليلها وتقويمها واصدار الحكم بشأنها (الخطيب وأبوسرحان : ١٩٩٣ / ص ١٣٦) .

واصبحت تنمية التفكير لدى المتعلم هو الهدف الاسمي للتربية الحديثة والتي تعمل على ايجاد المواطن الصالح القادر على خدمة مجتمعه (المصري : ٢٠٠٥ / ص ١٦٩)

وتقع على المدرسة المسؤولية الكبيرة في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين بوصفها اداة المجتمع الرئيسة في تربية ابنائه ووسيلته في تحقيق اهدافه (Massialas&Allen : 1996/p.6) .

واصبحت المدارس في معظم بلدان العالم تسعى الى مساعدة المتعلمين على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم العلمية وقدراتهم العقلية وميولهم الى تنمية مهارات التفكير لديهم من خلال بناء مناهج جديدة وتقديم برامج تعليمية قادرة على وضع استراتيجيات وخطط تعليمية تعمل على تنمية التفكير لدى المتعلمين (Blurton : 1991 /p.10)

لان التربية الحقة هي التي تقود الى الابداع متخذة من القول بأن " تربية الابداع ممكنة لاي شخص طبيعي عادي " منطلقاً لتنمية الابداع لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الدراسية (روشكا : ١٩٨٩ / ص ١٠٧)

وتقع على عاتق المعلم مسؤولية النهوض بمستويات الابداع لدى المتعلمين وترجمة البرامج والخطط الى نواتج وواقع ملموس وهو الذي يقود افكار المتعلمين دون ان يحملهم الى محاكاة وترديد ما يقوله المعلم من غير تفكير (الخطيب : ١٩٩٣ /ص١١٦) .

اذ تشير كارتر (Carter , 1992) ان تنمية الابداع لدى المتعلمين مسؤولية المعلم وضرورة تدريبه على ترجمة الابداع الى ممارسات صافية وذلك عن طريق المعرفة الجيدة والفهم بنمو التلاميذ وخلق البيئة التعليمية المنتجة والمشجعة والمثيرة للابداع (السرور : ٢٠٠٣ /ص٢٤١) لاسيما بعد ان اصبحت مسألة تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى التلاميذ هدفا اساسيا من الاهداف التربوية التي يجب ان يحققها الموقف التعليمي داخل الصف (زيتون: ١٩٨٧ /ص٩) . اذ اشارت الادبيات التربوية الى تخصيص جزء مناسب من المنهج لتدريس عمليات ومهارات التفكير والتفكير الابداعي بصفة خاصة واكتسابها وجعلها جانبا اساسيا من اهداف التعلم في المواد الدراسية كافة (عبد المجيد : ٢٠٠٥ /ص٥٦) . الا انه وعلى الرغم من ذلك فما تزال الطريقة المتبعة في تعليم التلاميذ في اغلب مدارسنا قائمة على الحفظ والتلقين والتي تعبر عن قيم ثقافية معينة تقوم على الامتلاك والتسلط على الشخصيات النامية والحيلولة دون تنمية قدراتها على الابداع وكأن هناك توجسا من التجريب والاستكشاف والعمل على تنمية مهارات الابداع (حماد : ٢٠٠٤ /ص١٥١) .

وإذا كنا نبحث عن حل لتلك المشكلة فلا بد ان يطبق الحل الابداعي للمشكلات وان يكون النشاط الابداعي بوجه عام مرتبطا بكامل عملية التعليم وفي كل الاختصاصات ومستويات الدراسة وفي هذا الاتجاه يتم التوجه لتنمية الابداع (روشكا : ١٩٨٩ /ص٢٠٦)

ويؤكد برونر (Bruner) على ضرورة ان يركز المعلم في نهاية المرحلة الابتدائية على مساعدة التلاميذ على تنمية مهاراتهم في التفكير وذلك بتقديم المواقف التعليمية المناسبة للبحث والاستقصاء وطرح الاسئلة والتي تعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم والتي بضمنها مهارات التفكير الابداعي (الخطيب : ١٩٩٣ /ص١١٥)

اذ باتت الحاجة ملحة لامداد التلاميذ بدروس خاصة تزودهم بالمهارات اللازمة للتمكن من التفكير الابداعي واكتساب عاداته واساليبه ومهاراته واصبح لزاما علينا ان كنا نرغب في ان يكتسب التلاميذ مهارات التفكير الابداعي في المواقف التعليمية ان يكون هناك اهتمام خاص باتجاه اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الابداعي اذ ان هناك من الاساليب الشيء الكثير الذي يدفعنا الى الاهتمام بهذا الامر (المانع : ١٩٩٦ /ص٢٥) .

الا ان فاعلية تلك الطرائق والاساليب التعليمية التي تعمل على تنمية التفكير الابداعي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاعداد العلمي والتربوي للمعلم الذي عليه ان يدرك كيفية تنظيم النشاطات وتهيئة الظروف المناسبة من اجل تنمية المهارات الابداعية لتلاميذته (روشكا : ١٩٨٩)

(ص/٢٠٨) . ومن النشاطات التي تفيد المعلم وتساعد في تنمية الابداع لدى تلامذته ان يبتعد المعلم عن الانشطة التي تعتمد على الحفظ غيبا وان يحيط تلامذته بجو يسوده القبول والمتعة (صبحي : ١٩٩٢ /ص٣٣) .

وقد اشارت البحوث التربوية الى انه بالامكان تنمية التفكير الابداعي في المواقف الصفية من خلال استخدام طرائق واساليب تعليمية يكون التلميذ محورا لها والمعلم موجها ومرشداً فيها لاسيما اذا كانت هذه الطرائق والاساليب مدعمة ببرامج تنمي التفكير بالاضافة الى توافر بيئة صفية يسودها المتعة والتسامح والانفتاح (القاعود وجوارنه : ١٩٩٦/ص٤٣) .

ومن الطرائق التي تتوافر فيها هذه الصفات وتعمل على تنمية الابداع الألعاب ذات الطابع التعليمي والتي تهدف الى تنشيط القدرات العقلية وتنمية الموهبة الابداعية لدى التلاميذ لانها تتيح لهم البحث والتفكير بمواد كثيرة مختلفة ومتنوعة ورؤية ما بينها من علاقات متشابهة او متناقضة كما تجعل عملية التعليم اكثر متعة وتشجع روح المبادرة والابداع لدى التلاميذ وتبعث فيهم السرور والسعادة لذلك ينبغي ان يشجع التلاميذ على القيام ببعض الألعاب ذات الطابع التعليمي مما يحقق اهدافها بشكل افضل وينمي الابداع والتفكير الابداعي لدى التلاميذ (الشيخلي : ٢٠٠١/ص٧٤) . ولقد اثبتت الدراسات التربوية وجود علاقة بين اللعب والتفكير الابداعي لدى التلاميذ اذ اشارت تلك الدراسات الى ان اللعب يساعد التلاميذ على تنمية تفكيرهم الابداعي (غانم : ١٩٩٥/ص٢٣٧)

الا انه وعلى الرغم من النظريات المبكرة التي وضعها ((كلا باريد)) ومن بعده ((دكرولي)) و ((فرينيه)) الا ان المؤسسات التعليمية في انحاء مختلفة من العالم ما تزال تفتقر الى الادراك الكامل لاهمية اللعب في التعليم (الحيلة : ٢٠٠٣ /ص٥٣) .

ويمثل اللعب النشاط التنفيسي للتلاميذ وهو وسيلتهم الاصلية في اكتشاف المعلومات الجديدة غير المألوفة وتنمية حب الاستطلاع لديهم واكتساب المعرفة (المغازي : ٢٠٠٤/ص١٦) اذ تعمل الألعاب على زيادة سرعة تعلم المفاهيم والتعميمات والمهارات الجديدة من خلال العديد من الاهداف المتنوعة وفي مستويات التفكير المختلفة بما تتضمنه من استراتيجيات وقواعد تساعد على تحسين قدرات المتعلمين لتعلم الخبرات المباشرة وغير المباشرة مثل مهارات حل المشكلات وانتقال اثر التعلم وتنمية القدرات العقلية العامة وتعلم كيفية التعلم (مخولف : ١٩٨٨ /ص١١٨) .

فضلا عن كون اللعب نشاط مرب يسهم في تنمية الذاكرة والتفكير والادراك والتخيل والاتجاهات والقيم وغيرها من القدرات والمهارات التي لا غنى عنها في اختيار الوان المعرفة واكتسابها وتمثلها فالتلميذ يكتشف ويستوعب الكثير من المعلومات والحقائق التي تتصل بالاشياء والاشخاص الذين يحيطون به ويتفاعل معهم عن طريق اللعب ولكي يحقق اللعب هذه المزايا

التعليمية ينبغي الا يترك دون تخطيط او توجيه (غانم : ١٩٩٥/ص٢٤٤) (الحيلة : ٢٠٠٣ : ص/٩٠) .

ان التربية الحديثة في الوقت الحاضر تنظر الى الألعاب والانشطة المدرسية بانها تمثل جانبا من المكونات الاساسية للمناهج الدراسية وعليه يجب ان ترتبط فلسفة النشاط المدرسي بالفلسفة الحديثة المعاصرة للتربية والتي تؤمن بان قوى الانسان تنمو نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة ومع خبراته التي يكتسبها (ابو معال : ١٩٩٢ /ص٩٥) .

لذلك فعلى المعلم ان يبذل كل ما في وسعه لتخطيط وتنظيم أنشطة اللعب وذلك عن طريق التشجيع الضمني وعدم التدخل المباشر الذي يلقي استحسانا من التلاميذ ويكمن الدور الاساسي للمعلم في تطوير مهارة اللعب وتعزيزها من اجل تطوير المعرفة المكتسبة من خلال أنشطة اللعب في البيئة التعليمية للتلاميذ (الحيلة : ٢٠٠٣ /ص٥٥)

ولكي ينجح الموقف التعليمي القائم على الألعاب فلا بد من ان يتضمن تحديد مختلف الأنشطة الموجهة والفردية بالاضافة الى مراعاة تقسيم التلاميذ وفق ما تقتضيه الأنشطة كما يجب ان يراعي الموقف التعليمي تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الابداعي المتمثلة بالطلاقة والمرونة والاصالة كونها مهارات عقلية عليا والعمل على اكتساب التلاميذ للصفات الابداعية النفسية مثل الاستقلالية والثقة بالنفس (غانم : ١٩٩٥ /ص٢٧٣ ، ص٢٤٤)

يتضح من ذلك ان للألعاب دور بارز في استثارة اهتمام التلاميذ للمعرفة وتطوير قدراتهم على اكتساب المعارف والمفاهيم ومهارات التفكير العليا اذا ما احسن استغلال الألعاب وتوظيفها في الموقف التعليمي بشكل جيد بحيث تنظم على اساس مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات وتنمية الابداع (الحيلة : ٢٠٠٣ /ص٩١)

ولذلك فقد انتشر استخدام الألعاب في معظم مدارس دول العالم المتقدمة انتشارا واسعا وبخاصة المدارس الابتدائية منها ايمانا باهميتها ودورها الفعال في العملية التعليمية عن طريق النشاط الذاتي (مردان : ١٩٨٢ /ص٢١) .

اذ للعب دور هام في كل مهارة يكتسبها التلميذ وهو مدخل اساسي للنمو العقلي واللغوي والمعرفي اضافة للنمو النفسي والاجتماعي ففي اللعب يبدأ التلميذ بالتعرف على الاشياء وفرزها وتصنيفها وبالتالي في تعلم المفاهيم والتعميمات التي تتعلق بها على اساس لفظي لغوي (الملحم : ٢٠٠١/ص١٦٩) .

اذ ان اللعب يعد تربة خصبة لنمو اللغة ، اذ يمارس اللعب دورا كبيرا في النمو اللغوي للتلاميذ فالانخراط في موقف اللعب يحتاج من التلميذ قدرا معينا من المهارات اللغوية مما يؤدي الى تحفيز التواصل اللفظي (المصري : ١٩٩٢ /ص١٧-١٨)

ويساعد على اكتساب اللغة والتي تساعد على فهم رغبات الآخرين وتمد الفرد بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به ، بالإضافة الى تنمية ثقافة التلميذ اللغوية التي تساعد على النمو اللغوي لديه من خلال زيادة مفرداته كما تساعد على تنمية قدراته ومهاراته واكتشاف مواهبه (حماد : ٢٠٠٠ /ص ١٤٨) .

وتمثل اللغة الاساس الذي تستند عليه العمليات الفكرية ذلك ان العمليات العقلية لايمكن ان تتم دون اطار لغوي فالانسان لايمكن له تكوين تصوراته العقلية وافكاره دون لغة لان اللغة هي نفسها اداة الفكر (صالح : ٢٠٠٠ /ص ٣٤-٣٥) .

وعلى الرغم من التقدم الكبير في اساليب تعليم اللغات الحية وتعلمها غير ان تعليم مهارات اللغة العربية مازال يفتقر الى الطرائق الحديثة الفاعلة التي تجعل من درس اللغة العربية درس استمتاع باللغة استماعا وحديثا وقرأءة وكتابة وابداعا وتذوقا اذ ان الاتجاهات التربوية المعاصرة تنظر الى درس اللغة العربية على انه مجال مهم لتشكيل القدرات العقلية العليا وتكوينها لدى المتعلمين ، كونه يعد المكان الحقيقي لاكتساب مهارات اللغة وتطوير القدرة على الاتصال اللغوي والفعال وتطوير شبكة التفاعلات اللغوية والعقلية وخلق انماط من الاتصال الخلاق في مواقف التعليم (نصر : ٢٠٠٠ /ص ٢٤٧-٢٤٨)

من خلال التركيز على اساليب التشجيع والاساليب الجذابة في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مراحل التعليم كافة وبخاصة في المراحل الاولية نظرا لدورها الفعال في تكوين المهارات اللغوية (السيد : ١٩٩٨ /ص ١٣٠) .

لذلك فقد توالى الصيحات والدعوات الى استخدام اساليب جديدة لتعليم اللغة ومن بين هذه الاساليب التي حظيت باهتمام التربويين ما يسمى بألعاب اللغة (Language Games) (عبد العزيز : ١٩٨٣ /ص ٥)

واستثمرت الألعاب في تعليم اللغة فاخذت الألعاب اللغوية مكانتها المرموقة في العملية التعليمية في السنوات الاخيرة في كثير من البلدان التي اهتمت بتطوير نظم تعليم لغاتها اذ ان استخدام الألعاب اللغوية اسلوبا جديدا في التعليم سيكون عاملا ملطفا من جفاف التدريبات اللغوية وتعبها ووسيلة لتنمية مهارات اللغة والتفكير لدى التلاميذ (Cortez , 1978) في (العبيدي : ١٩٩٣ /ص ٦) .

مما يدعو الى تضمين المناهج والمقررات التعليمية كثيرا من التمارين والانشطة اللغوية التي يمكن اخراجها على شكل ألعاب لغوية تعمل على اضاء عنصر التشويق والمتعة للتلاميذ (العموري : ١٩٨٨ /ص ١٢٨) .

وفي ضوء ما تقدم كله فقد ارتأى الباحث استخدام الألعاب اللغوية اسلوبا جديدا في الموقف التعليمي بالاضافة الى اعطاء هذا الاسلوب بعدا تربويا اخر من خلال توظيفه في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وتتبع اهمية البحث الحالي والحاجة اليه من خلال :

١. اهمية اللغة العربية وضرورة العمل على تسهيل تعليم مهاراتها وتعلمها .
٢. اهمية التفكير الابداعي الذي اصبح هدفا اساسيا من الاهداف التربوية .
٣. العمل على ربط اللغة بالفكر في الموقف التعليمي .
٤. قد تدعم نتائج البحث الحالي التوجهات التربوية الحديثة الداعية الى توظيف الاساليب الجديدة في التعليم ومنها الألعاب اللغوية .
٥. اسهام البحث الحالي في تطوير قدرات التلاميذ العقلية مما يحقق لهم مستقبل افضل .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى التعرف على : فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وتحقيقا لهدف البحث الحالي تمت صياغة الفرضيتين الاتيتين :-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارة الطلاقة .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارة المرونة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من الذكور فقط في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى / المركز .
٢. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) .
٣. مجموعة من الألعاب اللغوية بلغ عددها عشرة ألعاب .

تحديد المصطلحات : ١. الألعاب اللغوية :

- لم يحظى الباحث بتحديد لمصطلح الألعاب اللغوية في الادبيات التربوية التي حصل عليها اذ انه وجد بان تلك الادبيات حددت مصطلح الألعاب التعليمية باستثناء (صيني ، ١٩٨٣) الذي تناول مصطلح الألعاب اللغوية ، اما بقية الادبيات فقد حددت الألعاب التعليمية .
- اذ عرفتھا الطائي (١٩٨١) بانھا " تلك الألعاب التي تهدف الى تحقيق هدف خاص ، الغرض منه تنمية مواهب الطفل وقابلياته وتوسيع افاق معرفته بصورة عامة ومساعدته على استيعاب البرنامج التعليمي وتكوين الاتجاهات الايجابية لديه(الطائي: ١٩٨١ /ص٢٨)
- وعرفھا صيني (١٩٨٣) بانھا مجموعة من الاساليب الحديثة التي تثير النشاط اللغوي داخل حجرة الدراسة وتطوعه في صورة ألعاب ممتعة في جو من المرح والجد معا لرفع حالة الملل والخجل والتصنع التي تتسم بها الدروس التقليدية (صيني : ١٩٨٣) في (عليخ : ٢٠٠٤/ص١٧)
- وعرفھا صباريني وغزاوي (١٩٨٧) بانھا نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة من القوانين للعب يتفاعل فيه طالبان او اكثر لتحقيق اهداف محددة وواضحة .(صباريني وغزاوي : ١٩٨٧/ص١٢٣)
- وعرفھا مخلوف (١٩٨٨) على انها نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن افعالا معينة يقوم بها التلميذ او فريق من التلاميذ في ضوء قواعد معينة يتبعها بقصد انجاز مهمة محددة (مخلوف : ١٩٨٨ /ص١١٧) .
- وعرفتها العبيدي (١٩٩٣) بانها النشاطات التي يمارسها التلاميذ داخل الصف وبإشراف المعلم وتوجيهاته بغية الوصول الى اهداف محددة (العبيدي : ١٩٩٣ /ص١٤)
- فيما عرفها اليونسكو (١٩٩٤) بانها نشاط يصمم خصيصا لاعطاء فرصة ممارسة بعض جوانب الحياة نفسها بتخصيص مجموعة من اللاعبين ومجموعة من الافعال المتاحة وجزء من الوقت الذي تتم فيه الألعاب (اليونسكو : ١٩٩٤ /ص٢٣)
- التعريف الاجرائي للألعاب اللغوية : من خلال المصطلحات التي ذكرت يشق الباحث تعريفا اجرائيا للألعاب اللغوية اذ يعرفها على انها مجموعة من النشاطات اللغوية يمارس خلالها التلاميذ بعض الألعاب التي صممت لتدريبهم على المهارات اللغوية وتنمية حصيلتهم اللغوية تحت اشراف المعلم وتوجيهه .

٢. الإبداع :

- يعرفه تورانس ومايرز (Torrance & Myers , 1972) " بأنه عملية ادراك الثغرات في المعلومات وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي الى عدم اتساقها ثم البحث عن مؤشرات ودلائل في الموقف الذي يواجه الفرد والمعلومات التي لديه وصياغة فروض لسد الثغرات واختيار الفروض والربط بين النتائج وبعضها وربما التعديل او اعادة صياغة الفروض واختبارها " (Torrance & Myers , 1972/p.25)
- يعرفه مركز دراسات الابداع في ولاية بافلو الامريكية (١٩٩٤) بأنه " طبيعة ديناميكية تتصل بنوعية الشخص ومظاهر العمليات وخصائص الانتاج وطبيعة البيئة " (Isaksen , etal. :) (1994/p.11)
- يعرفه جروان (١٩٩٩) بأنه "اكتشاف علاقات ووظائف جديدة ووضعها في صيغة ابداعية، ليوظفها توظيفا جديدا تعطي معاني غير التي كانت تعطيها في السابق" (جروان: ١٩٩٩ ص/١٧) .

٣. التفكير الابداعي :

- عرفه زيتون (١٩٨٧) بأنه " نتاج هادف يتصف بالتنوع والجدة والاصالة وبقابليته للتحقيق (زيتون : ١٩٨٧ ص/١٦) .
- عرفه الخليلي واخرون (١٩٩٦) بأنه " نشاط عقلي يستثار وينطلق من مشكلة او موقف يثير ويجذب انتباه الفرد ويجعله يسعى لاكتشاف طرق جديدة غير مألوفة " (الخليلي واخرون : ١٩٩٦ ص/١٩٠) .
- عرفه هورنبي (Hornby 2000) بأنه " التفكير في المشكلة بطريقة جديدة لغرض تكوين افكار جديدة " (Hornby : 2000 /p.311) .
- عرفه هرمز (٢٠٠٣) بأنه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقا " (هرمز : ٢٠٠٣ ص/٣٢)
- عرفه ملحم (٢٠٠٦) بأنه " نشاط عقلي تغييري يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات متعددة ويتعامل مع الرموز اللغوية والرقمية بطريقة مبكرة " (ملحم : ٢٠٠٦ ص/٢٤٢) .
- التعريف الاجرائي للتفكير الابداعي في هذا البحث هو : "قدرة التلميذ على انتاج اكبر من الكلمات المختلفة والمتنوعة ذات معنى مفيد وذلك باستثارة قدراته العقلية من خلال تقديم اختبار التفكير الابداعي له .

٤. الطلاقة :

- عرفها زيتون (١٩٨٧) بانها " مجموعة الافكار المتعددة التي يمكن ان يقدمها الفرد او السرعة التي يتم بها تقديم افكار معينة " (زيتون : ١٩٨٧ /ص٢٠)
- عرفها صبحي (١٩٩٢) على انها " كمية انتاج كبيرة تفوق المتوسط العام ينتجها الشخص في غضون فترة زمنية معينة " (صبحي : ١٩٩٢ /ص٢٨)
- عرفتها قطامي (٢٠٠١) على انها " تتضمن تعدد الافكار التي يمكن استدعاؤها او سيولة الافكار وتدققها وسهولة توليدها " (قطامي : ٢٠٠١ /ص١٩٨)
- فيما عرفها الشبخلي (٢٠٠٣) بانها " قدرة الفرد على انتاج عدد وفير من الافكار الجيدة ذات القيمة في وحدة زمنية معينة " (الشبخلي : ٢٠٠٣ /ص٦٠)
- ويرى هرمز (٢٠٠٣) بان الطلاقة تعني " القدرة على توليد عدد كبير من الافكار عند الاستجابة لمثير معين " (هرمز : ٢٠٠٣ /ص٣٢)
- وعرفها ملحم (٢٠٠٦) بانها " قدرة الشخص على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار والمقترحات خلال وحدة زمنية محددة " (ملحم : ٢٠٠٦ /ص٢٤٢)
- ويعرف الباحث الطلاقة اجرائيا بانها : قدرة التلميذ على نتاج عدد اكبر ممكن من الكلمات التي تعطي معنى مفيد والتي تقاس بمجموع الكلمات التي يقدمها التلميذ عند اجابته على اختبار التفكير الابداعي .

٥. المرونة

- عرفها زيتون (١٩٨٧) بانها " تنوع او اختلاف الافكار التي يقدمها الفرد " (زيتون : ١٩٨٧ /ص٢٢)
- عرفها صبحي (١٩٩٢) بانها " القدرة على الانتقال من موقف الى اخر والتعامل من معها جميعا " (صبحي : ١٩٩٢ /ص٢٨)
- عرفها جروان (١٩٩٩) بانها " القدرة على انتاج افكار متنوعة وتحويل مسار التفكير مع تغيير المثير او متطلبات الموقف " (جروان : ١٩٩٩ /ص٩٨)
- عرفتها قطامي (٢٠٠١) بانها " القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وهي بعكس الجمود الذهني " (قطامي : ٢٠٠١ /ص١٩٩)
- وعرفها سعادة (٢٠٠٣) بانها " تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد انماط او اصناف متنوعة من التفكير " (سعادة : ٢٠٠٣ /ص٢٩١)
- وعرفها ملحم (٢٠٠٦) على انها " قدرة الشخص على تغيير زوايا التفكير لدية بدلا من تجميد تفكيره في اتجاه معين " (ملحم : ٢٠٠٦ /ص٢٤٢)

- ويعرف الباحث المرونة اجرائيا بانها قدرة التلميذ على انتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات الجديدة والمتنوعة ذات المعنى المفيد والتي تقاس بمجموع الكلمات المتنوعة التي يقدمها التلميذ عند اجابته على اختبار التفكير الابداعي .

خلفية نظرية

يعد الاهتمام بالابداع في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من ابرز الاولويات في العصر الحديث نظرا لاهميته في التقدم الحضاري ، كونه الاداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تتحدى حاضر الانسانية ومستقبلها (الالوسي : ١٩٨٥ /ص٧٥) والمتتبع لمفهوم الابداع يرى ان هناك ثلاث مراحل رئيسة تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الابداع تاريخيا :

١. المرحلة الاولى

بدأت منذ اقدم العصور التي نقلت اليها اثارها المكتوبة او المنقولة بدءا من العصر الاغريقي وانتهاء بعصر النهضة الاوربية والعقود الاولى من القرن العشرين والتي كان من ابرز سمات هذه المرحلة هي الخلط بين مفاهيم الابداع والعبقرية والذكاء والموهبة بالاضافة الى الاعتقاد بان الابداع والعبقرية تحركها قوى خارج ارادة الانسان وكذلك من سمات هذه المرحلة التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الابداع عبر الاجيال .

٢. المرحلة الثانية :

وقد بدأت بعد اتساع دائرة النقاش والخلاف خلال النصف الاول من القرن العشرين بين انصار البيئة والوراثة من حيث دور كل منها في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة ومن ابرز خصائص هذه المرحلة ظهور عدة نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الابداعية مثل نظريات الجشطات والتحليل النفسي والقياس النفسي وكذلك من سمات هذه المرحلة المساواة بين مفاهيم الابداع والعبقرية والذكاء .

٣. المرحلة الثالثة :

بدأت منذ منتصف القرن العشرين وامتدت الى الوقت الحاضر وفيها اصبح ينظر لمفهوم الابداع على انه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئة وتميزت هذه المرحلة بالتمايز بين مفاهيم الذكاء والابداع والموهبة بالاضافة الى تطوير عدد كبير من البرامج التربوية والتدريبية لتعليم الابداع(جروان: ٢٠٠٢/ص١٧-٢٠) .

وهو ما أدى الى ظهور وسيادة الفكر القائلة بأنه يمكن تعليم الاشخاص وتدريبهم على الابداع ولهذا فقد سيطر موضوع الابداع على اهتمام الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس بحيث اصبح مجالاً مهماً من مجالات البحث العلمي في عدد كبير من الدول المتقدمة خصوصاً بعد ان توصل جيلفورد (Guilford) الى نظرية بناء العقل والتي اهتم بها تورانس (Torrance) من بعده وبنى اختباره على ابعاد التفكير الابداعي المختلفة (سعادة : ٢٠٠٣ /ص٢٥٩)

ولقد تعددت المجالات في اعطاء تعريف محدد للابداع ولعل تعدد هذه المحاولات نتج من اختلاف وجهات نظر اصحابها في تفسير الابداع (زيتون : ١٩٨٧ /ص١٦) .

اذ طرح المربون والمهتمون بالابداع العديد من التعريفات لهذا المفهوم من منطلقات متعددة بحيث ينظر اليه على انه الاستعداد من وجهة نظر احدهم فيما يراه اخرون على انه عملية انتاج وذهب فريق ثالث الى انه عبارة عن عوامل ذاتية وموضوعية تؤدي الى الانتاج الجديد والاصيل وذكرت وجهة نظر اخرى بانها عملية ايجاد حلول جديدة للافكار والمناهج والمشكلات (سعادة : ٢٠٠٣ /ص٢٤٤)

ومع تعدد تلك المحاولات التي تعددت معها تعريفات الابداع بحسب اتجاهات اصحابها واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية الا ان احدهم وضع شعاراً يجمع به هذه الاتجاهات في مصطلح (Four ps of creativity) ويقصد به ((person , product , process , press) وعليه يمكن تعريف الابداع بناء على سمات الشخصية او نتاج الشخص او العملية الابداعية او البيئة الابداعية (القاعود وجوارنه : ١٩٩٦ /ص٣٩-٤٠)

واي كان تعريف الابداع فان الادبيات التربوية اشارت الى ضرورة الاهتمام بالابداع وتنمية التفكير الابداع لدى المتعلمين وقد اوردت اسباباً لهذا الاهتمام والتي هي :

١. توجيه الاهتمام في المدارس الى قضايا تسهم في تفكير المتعلم وميوله بدلاً من الاقتصار على الحفظ والاستظهار .

٢. تعويد المتعلم على التفكير والابداع بدلاً من التعود على الاعتماد على جهود وافكار الاخرين .

٣. الاهتمام بتنمية الابداع والتفكير الابداعي لدى المتعلم يعني اعداده لمواجهة مواقف الحياة المقبلة . (العاني : ١٩٨٧ /ص١٦٥-١٦٦)

وهناك سبب اخر وهو ان الله تعالى قد امر الناس بالتفكير والتدبر واعمال العقل بدلاً من اهماله ولاشك في ان هذا هو الهدف من خلق العقل وتمييز الانسان به (المحيسن : ١٩٩٩ /ص١١١) قد اجمعت البحوث والدراسات العلمية والتربوية على ان الابداع يتكون من خمسة عناصر رئيسة هي :

١. الطلاقة : ويقصد بها القدرة على انتاج اكبر عدد من الاشياء في غضون فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي في عناصر الابداع .
 ٢. المرونة : ويقصد بها القدرة على تنويع الاستجابات والتعامل معها تبعا لتغير الموقف الذي يمر به الفرد وهي تمثل الجانب النوعي في عناصر الابداع .
 ٣. الاصاله : وهي قدرة الفرد على توليد افكار جديدة لم تكن معروفة من قبل .
 ٤. الحساسية للمشكلات : تعني القدرة على تحسس المشكلات وادراك طبيعتها .
 ٥. التفاصيل : وتعني الميل الى ابراز التفاصيل واستباطها بصورة مبدعة .
- (صبيحي : ١٩٩٢ /ص٢٨) ، (الشيخلي : ٢٠٠١ /ص٦٠-٦١) (سعادة : ٢٠٠٣/ص٢٧٢)
- وصنف المربون والمهتمون بالابداع الطلاقة الى انماط متعددة هي :
١. الطلاقة اللفظية او طلاقة الكلمات : وهي القدرة السريعة على انتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ وتنتهي بالحرف (م) . (هرمز : ٢٠٠٣ /ص٣٢)
 ٢. طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية : وهي القدرة على التوصل الى اعداد كبيرة من الافكار في وقت محدد مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لقصة من القصص القصيرة (سعادة : ٢٠٠٣ /ص٢٧٧)
 ٣. طلاقة الاشكال : وهي القدرة على تغيير الاشكال باضافات بسيطة مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من الاشكال التي يمكن للشخص تكوينها من شكل الدائرة (هرمز : ٢٠٠٣/ص٣٣)
 ٤. طلاقة التداعي : وهي القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الالفاظ ذات المعنى الواحد مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من الالفاظ التي تدل على (الحروب)
 ٥. الطلاقة التعبيرية : وهي القدرة على سهولة التعبير وصياغة الافكار في الكلمات بحيث تربط بينها وتجعلها متلائمة مع بعضها مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من العبارات او الجمل ذات الكلمات الخمس على ان تكون جميعها مختلفة عن بعضها البعض وعلى الا يتكرر استعمال اية كلمة منها (سعادة : ٢٠٠٣ /ص٢٣٨) .
- وقد حدد هارنيس وسبيه (Harns & spay , 1988) مفهوم الطلاقة بخصائص تتمثل في الانسيابية والتدفق عند الاستجابة للمثيرات (مقداوي : ١٩٨٩ /ص٨٢) فيما صنف المهتمون بالابداع المرونة الى ثلاثة انماط هي :
١. المرونة التلقائية : وهي قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة مما يتطلب اعادة بناء المشكلات وحلها وخاصة في مجال الحروف والارقام والاشكال وهي ترتبط بوضع الحلول المتنوعة للمشكلة (ملحم : ٢٠٠٦ /ص٢٤٢).

٢. المرونة التكيفية : وهي قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في مواجهة المشكلة ووضع الحلول لها ، وهي ترتبط بقدرة الفرد على التكيف وتعديل السلوك تبعاً للمشكلة التي تواجهه .
(هرمز : ٢٠٠٣/ص٣٤)
٣. اما النمط الثالث من انماط المرونة فيتمثل في : اعادة التعريف او التخلي عن مفهوم ما او علاقة قديمة معينة وذلك من اجل معالجة مشكلة جديدة . (سعادة : ٢٠٠٣ /ص٢٩١)

مراحل عملية الابداع :

- لقد طرح المهتمون بالابداع والباحثون في مجالاته المختلفة عدة افكار حول مراحل عملية الابداع الا ان اكثر هذه الافكار رواجاً وقبولاً ما يرى في وجود مراحل اربع تتمثل في:
١. مرحلة الاعداد والتحضير : يتم من خلالها تحضير العقل او الذهن لعملية الابداع الخاصة بالتعامل مع المشكلات او القضايا بحيث يتم جمع المعلومات والافكار ذات العلاقة بها وفهمها جيداً استعداداً للمرحلة الثانية .
 ٢. مرحلة الحضارة : يتم في هذه المرحلة تنظيم الافكار وترتيبها ورفض الافكار التي لا تمت الى المشكلة بصلة مع التعرف بشكل اعمق على هذه المشكلة وتقديم طروحات غير نهائية لحلها .
 ٣. مرحلة الالهام او الاشراق : ويتم فيها التحليل المتعمق للمشكلة لادراك ما بين اجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة مما يسمح بانطلاق شرارة الابداع المطلوبة والتي تعني ظهور الفكرة او الحل الملائم للمشكلة .
 ٤. مرحلة التحقق : تمثل اخر مراحل عملية الابداع حيث يتم الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها.
- (سعادة : ٢٠٠٣/ص٢٥٥)، (ابراهيم : ٢٠٠٥ /ص٢٥٤)، (ابراهيم : ٢٠٠٥ /ص١٩٢)

الدراسات السابقة

١. دراسة العبيدي (١٩٩٣)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي في مجالات (صحة القراءة ، سرعة القراءة ، الفهم ، المفردات) لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، بلغت عينة الدراسة (٥٢) تلميذاً وتلميذة قسموا على مجموعتين احدهما تجريبية تعلمت بالألعاب التعليمية والاخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية ، اعدت الباحثة اختباراً لمعرفة اثر استخدام

الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي وبعد تطبيقه وتحليل البيانات احصائيا كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الألعاب التعليمية (العبيدي : ١٩٩٣ / ص ٥-ح)

٢. دراسة فرغل (١٩٩٦)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام طريقتي التعليم الفردي والمباريات اللغوية في تدريس القواعد النحوية على الاداء اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية ، طبقت الدراسة على طالبات الصف الاول الاعدادي^(*) ، اذ تم تقسيم عينة البحث على ثلاثة مجموعات مجموعتان تجريبتين واخرى ضابطة ، درست المجموعة التجريبية الاولى باستخدام التعليم الفردي بينما درست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام المباريات والألعاب اللغوية في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة كشفت النتائج عن تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية في حين لم تظهر النتائج فروقا دالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية (فرغل : ١٩٩٦) .

٣. دراسة راجح (١٩٩٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج مقترح للألعاب التعليمية على تنمية الابداع لدى طفل الروضة ، تمثلت عينة الدراسة بـ(٩٠) طفلا من اطفال رياض الاطفال بالقاهرة ، قسمت العينة على ثلاث مجموعات ، تجريبتين (لعب حر ولعب موجه) وضابطة (طريقة تقليدية) وعند انتهاء البرنامج طبق اختبار لقياس التفكير الابداعي وظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في التفكير الابداعي والسمات الابداعية (راجح : ١٩٩٨ / ص ٥) .

(*) الصف الاول في مصر يقابل الاول المتوسط في العراق .

٤. دراسة عليخ (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات اللغة الكردية لدى طلاب معهد اعداد المعلمين ، بلغت عينة الدراسة (٧٦) طالبا وزعت على مجموعتين متساويتين الاولى تجريبية درست باستخدام الألعاب اللغوية والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تأكد من صدقه وثباته وعند تطبيقه في نهاية التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر وبعد ان عالج الباحث البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كشفت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل (عليخ : ٢٠٠٤ /ص د)

٥. دراسة الجبوري والعبيدي (٢٠٠٦)

هدف البحث الى معرفة اثر استخدام الألعاب اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، شملت عينة البحث (٥٠) تلميذا اختيروا عشوائياً من بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة تطبيقات كلية المعلمين الابتدائية للبنين والتي اختيرت بطريقة قصدية ، وزعت عينة البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على نحو متساو اذ شملت كل مجموعة (٢٥) تلميذا ، بعد انتهاء التجربة وتحليل البيانات ظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الألعاب اللغوية على المجموعة الضابطة في الفهم القرائي (الجبوري والعبيدي : ٢٠٠٦/ص٢٧٤) .

٦. دراسة محمد ويونس (٢٠٠٧)

هدف البحث الى الكشف عن اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال ما قبل المدرسة تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة بواقع (٢٠) ذكور و(٢٠) اناث تم توزيعهم على مجموعتين وبواقع (٢٠) طفلاً وطفلة ولكل مجموعة منهما (١٠) ذكور و (١٠) اناث تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات عدة فضلا عن اجراء التكافؤ في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي ، نفذت المجموعة التجريبية برنامج الألعاب الصغيرة والذي استمر (سنة اسابيع) وعند تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابداعي على افراد المجموعتين اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت برنامج الألعاب الصغيرة على المجموعة الضابطة ، كما كشفت النتائج عن ان البرنامج حقق تطوراً في تنمية التفكير الابداعي عند المقارنة بين استجابة اطفال المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي (محمد ويونس : ٢٠٠٧/ص١٦٨)

مناقشة الدراسات السابقة

- تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يأتي :
١. ان الدراسات السابقة وظفت الألعاب في التعليم في مسميات متعددة فمرة الألعاب التعليمية ومرة الألعاب اللغوية ومرة الألعاب الصغيرة ومرة المباريات اللغوية وقد يرجع السبب في ذلك الى طبيعة المادة التي تعاملت معها تلك الدراسات .
 ٢. بعض الدراسات السابقة اشارت الى مصطلح الألعاب التعليمية (دراسة العبيدي ،١٩٩٣) وكان من الافضل استخدام مصطلح الألعاب اللغوية او الألعاب القرائية في العنوان بدلا من الألعاب التعليمية لتلائمه مع المادة الدراسية وهي (القراءة) .
 ٣. حددت بعض الدراسات السابقة الصفوف الدراسية التي اجريت عليها التجربة (دراسة العبيدي ، ١٩٩٣) و (دراسة راجح،١٩٩٨) فيما ذكرت الدراسات الاخرى المرحلة الدراسية في عناوينها دراسة (عليخ، ٢٠٠٤) و (دراسة الجبوري والعبيدي ، ٢٠٠٦) اذ كان من الافضل ذكر الصف الاول من معهد اعداد المعلمين في دراسة (عليخ ، ٢٠٠٤) والصف الثالث الابتدائي بدلا من المرحلة الابتدائية في دراسة (الجبوري والعبيدي ، ٢٠٠٦) وكذلك دراسة (محمد ويونس ، ٢٠٠٧) اذ كان من الافضل ذكر (اطفال الروضة) بدلا من (اطفال ما قبل المدرسة) وذلك ليكون العنوان أدق في التحديد بالاضافة الى ان مصطلح (الروضة) يدل على مرحلة من مراحل التعليم النظامي ، في حين لم تذكر دراسة فرغل (١٩٩٦) في عنوانها المرحلة الدراسية والصف الدراسي التي طبقت الدراسة فيه .
 ٤. هدفت الدراسات السابقة الى التعرف على اثر الألعاب في متغيرات متعددة تمثلت في (التحصيل القرائي ، الفهم القرائي ، تنمية الابداع ، الاداء اللغوي ، تنمية الاتجاه ، مهارات اللغة ، التفكير الابداعي) .
 ٥. بعض الدراسات السابقة لم تناقش نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة كما في دراسة (عليخ: ٢٠٠٤) اذ انها اهملت مناقشة نتائج دراستها مع نتائج الدراسات السابقة عند عرض النتائج .
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب متعددة منها اجراءات البحث ومناقشة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة والتي سيرد ذكرها في عرض النتائج ومناقشتها .

إجراءات البحث تصميم البحث :

اتبع الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو من التصاميم المتبعة في البحوث التربوية وذلك لملائمة هذا التصميم لطبيعة البحث الحالي ، وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

تصميم البحث

الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار
البعدي (معرفة اثر الألعاب اللغوية)	استخدام الألعاب اللغوية	القبلي

عينة البحث :

نظر لان البحث الحالي يرمي الى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولان من متطلبات البحث الحالي اختيار مجموعة واحدة لتطبيق الألعاب اللغوية ، لذا تم اختيار تلاميذ الصف الخامس الابتدائي شعبة (ب) في مدرسة قبة الصخرة للبنين بالطريقة القصدية ، والبالغ عددهم (٢٤) تلميذا ليمثلوا عينة البحث الحالي .

اداة البحث :

اطلع الباحث على الادبيات التربوية والدراسات التي تناولت الألعاب التربوية وتنمية مهارات التفكير بشكل عام والألعاب اللغوية والتفكير الابداعي بشكل خاص ، وذلك من اجل ان يلم الباحث بكيفية اسهام الألعاب اللغوية في تنمية التفكير الابداعي اذا ما نفذت في الموقف التعليمي بشكل صحيح ولكون البحث الحالي يستلزم اعداد ادوات تتمثل في الخطط الدراسية التي تشتمل على الألعاب اللغوية واختبار لقياس مهارات التفكير الابداعي لدى التلاميذ ، لذا فقد استلزم البحث الحالي اجراء عددا من الخطوات في عملية اعداد ادواته يمكن ايجازها فيما ياتي :

١. اعداد الألعاب اللغوية :

أعد الباحث مجموعة من الألعاب اللغوية تألفت من (١٠) ألعاب تتضمن مسابقات وانشطة لغوية ، تم استخراج الصدق الظاهري لها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء

في ميدان التربية وعلم النفس وطرائق التدريس^(*) اذ يشير (عودة والخليلي ، ١٩٩٨) الى ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين في الميدان نفسه بتقدير مدى تمثيل الاشياء لما يراد منها (عودة والخليلي : ١٩٩٨/ص ٢٧٠) وقد حصل اتفاق الخبراء على صلاحية الألعاب اللغوية وبنسبة اتفاق (٨٨%) مما يشير الى ان الألعاب اللغوية في البحث الحالي تتسم بالاجابية .

٢. اعداد اختبار مهارات التفكير الابداعي المتمثلة بالطلاقة والمرونة :

نظرا لعدم توافر اختبار جاهز لمهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، والمرونة) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذا فقد سعى الباحث الى اعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، والمرونة) تألف من (١٠) فقرات تقيس مهارتي الطلاقة والمرونة وبواقع (٥) فقرات لقياس كل مهارة من تلك المهارات ، تم التأكد من صدق الاختبار الظاهري من خلال عرضه على مجموعة الخبراء لابداء ارائهم حول صلاحية فقرات الاختبار ، اذ يشير (Ebel , 1972) الى " ان الصدق الظاهري للاختبار يتحقق من خلال قيام مجموعة من الخبراء بفحص فقرات الاختبار وتحديد مدى قدرتها في قياس ما وضعت لاجله " . (Ebel , 1972/p.408) فيما تم التاكيد من ثبات الاختبار وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (١٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واعيد تطبيق الاختبار بعد (١٧) يوماً من التطبيق الاول اذ يشير (الظاهر واخرون ، ١٩٩٩) الى ان " المدة بين تطبيق الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة ولا تكون قصيرة بحيث يتعلم التلميذ اشياء جديدة او ينسى اشياء تعلمها اذ من الافضل ان تتراوح المدة بين الاختبارين بين (١٠-٢٠) يوماً (الظاهر واخرون : ١٩٩٩ /ص ١٤٠) .

وعند تحليل اجابات التلاميذ احصائياً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد ان معامل الثبات بلغ (٠.٨٦) وهو معامل ثبات عال (ابو لبة : ٢٠٠٠ /ص ٢٧٢) كما تم تحديد الوقت

-
- (*) - أ.د. فاضل خليل ابراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
 - أ.م.د. خشمان حسن علي / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
 - أ.م.د. ثابت محمد خضير / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
 - أ.م.د. احمد محمد نوري / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
 - أ.م.د. احلام اديب داؤد / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
 - م.د. انور علي صالح / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
 - م.د. أمل فتاح زيدان / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
 - م.د. ذكري يوسف جميل / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .

للإجابة عن فقرات الاختبار وهو خمس دقائق لكل فقرة من فقرات الاختبار ليكون الزمن الكلي للإجابة على الاختبار هو (٥٠) دقيقة . وبعد ان أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث ثم قدمت لهم الألعاب اللغوية واستمرت لمدة (٦) أسابيع وبعد انتهاء تقديم الألعاب اللغوية تم تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابداعي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث)

الوسائل الاحصائية :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاختبار (ملحم : ٢٠٠٠/ص ٢٥٩)
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي (علام : ٢٠٠٥/ص ٢٠٢)

عرض النتائج ومناقشتها

بعد انتهاء تقديم الألعاب اللغوية على التلاميذ (عينة البحث) تم تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابداعي على عينة البحث ويعرض الباحث النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقا لهدف البحث وفرضياته :

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى التي تنص على :
(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارة الطلاقة))

بعد تصحيح اجابات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي -عينة البحث- على فقرات اختبار التفكير الابداعي اظهرت النتائج ان متوسط درجات عينة البحث في فقرات الاختبار البعدي المتعلقة بمهارة الطلاقة بلغت (٥٢.٨٣) درجة وعند مقارنته مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في فقرات الاختبار القبلي المتعلقة بمهارة الطلاقة والذي بلغ (٣٣.٢) درجة يتضح ان عينة البحث قد قدمت استجابات افضل في فقرات الاختبار البعدي المتعلقة بمهارة الطلاقة ، يدل على ان الفرق الملاحظ هو فرق ناتج عن اثر المتغير المستقل وهو الألعاب اللغوية التي قدمت لعينة البحث والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات عينة البحث في فقرات الاختبارين القبلي والبعدى المتعلقة بمهارة الطلاقة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
القبلي	٢٤	٣٣.٢	٤.٧٦	٢٣	*١٥.٣٧٣	٢.٠٩٦
البعدى	٢٤	٥٢.٨٣	٧.٤٦			

* دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على :
(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدى لعينة البحث في مهارة المرونة))

بعد تصحيح اجابات التلاميذ -عينة البحث- على فقرات اختبار التفكير الابداعي اظهرت النتائج ان متوسط درجات عينة البحث في فقرات الاختبار البعدى المتعلقة بمهارة المرونة بلغت (٣١.٠٤) درجة وعند مقارنته مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في فقرات الاختبار القبلي المتعلقة بمهارة المرونة والذي بلغ (٢٤.٣٧) درجة يتضح ان هناك تقدما واضحا في استجابات التلاميذ - عينة البحث - على فقرات الاختبار البعدى المتعلقة بمهارة المرونة مما يوضح الاثر الايجابي للألعاب اللغوية على استجابات التلاميذ -عينة البحث- والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات عينة البحث في فقرات الاختبارين القبلي والبعدى المتعلقة بمهارة المرونة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
القبلي	٢٤	٢٤.٣٧	٥.١٠٥	٢٣	*٤.٦٩٨	٢.٠٩٦
البعدى	٢٤	٣١.٠٤	٩.٣٤١			

* دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وجاءت هذه النتائج موضحة فاعلية الألعاب اللغوية المعدة في البحث الحالي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي -عينة البحث- من خلال تفاعلهم مع الأنشطة المقدمة لهم وهذا ما يؤكد ما ذهب اليه مؤيدو استخدام الألعاب اللغوية في

التعليم اذ يرون ان استخدام الألعاب في التعليم يعمل على تنمية قدرات التلاميذ المختلفة وذلك لأنها تعمل على ايجاد جو ديمقراطي داخل غرفة الصف وكذلك فانها تعرض المعلومات في جو اقرب الى الواقع بالاضافة الى انها تزيد من دافعية التلاميذ واهتمامهم . (صباريني وغزاوي : ١٩٨٧ /ص ١٢٥)

وهذا ما يوضح سبب اتفاق النتائج التي توصل اليها البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضت في هذا البحث والتي اشارت الى الأثر الايجابي للألعاب في التعليم في المتغيرات التابعة التي تناولتها الدراسات السابقة ، مما يؤكد فاعلية الألعاب اللغوية عند استخدامها في الموقف التعليمي بشكل صحيح .

الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
١. فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التفكير الابداعي المتمثلة بالطلاقة والمرونة .
 ٢. تعمل الألعاب اللغوية على شد انتباه التلاميذ وجذبهم وتفاعلهم مع الموقف التعليمي .
 ٣. تجعل الألعاب اللغوية للموقف التعليمي متعة حقيقية كونها تمنح التلاميذ الحرية الكافية فضلا عن اتاحة الفرصة لعقولهم للتفكير .

التوصيات :

- بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :
١. اعتماد الألعاب اللغوية المعدة في البحث الحالي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
 ٢. ادخال الاساليب التعليمية الحديثة التي تساعد على تنمية التفكير لدى التلاميذ وتوظيفها في العملية التعليمية .
 ٣. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها اثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام الألعاب اللغوية في الموقف التعليمي .
 ٤. تضمين مناهج اللغة العربية مادة تعليمية يمكن تقديمها بالألعاب اللغوية .
 ٥. تضمين مقررات طرائق تدريس اللغة العربية الطرائق والاساليب التعليمية الحديثة وبضمنها الألعاب اللغوية في الكليات والمعاهد التي تعنى باعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها .
 ٦. العمل على تنظيم دليل لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها يوضح الاساليب الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين .

المقترحات :

- استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقدم الباحث عدداً من المقترحات هي :
١. اجراء دراسة لمعرفة اثر الألعاب اللغوية في مهارات التفكير الابداعي الاخرى .
 ٢. اجراء دراسة لمعرفة اثر الألعاب اللغوية في تنمية متغيرات اخرى (التفكير الناقد ، التفكير القرائي) .
 ٣. اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

المصادر :

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٥) : **التفكير من منظور تربوي** ، ط ١ ، دار عالم الكتب ، القاهرة .
٢. — (٢٠٠٥) : **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير** ، ط ١ ، دار عالم الكتب ، القاهرة .
٣. ابو لبة ، سبع (٢٠٠٠) : **مبادئ القياس النفسي والتعليم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، ط ٦ ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان .
٤. ابو معال ، عبد الفتاح (١٩٩٢) : **التربية كيف تكون وسيلة لتفجير الطاقات الابداعية** ، النظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
٥. الالوسي ، صائب احمد (١٩٨٥) : **اساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري** ، مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة ٥ ، العدد ١٥ ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، الرياض ، ص ٧١-٧٩ .
٦. الجبوري ، فتحى طه مشعل وزينة طه حسون العبيدي (٢٠٠٦) : **اثر استخدام الألعاب اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، مجلة التربية والعلم ، مجلد ١٣ ، العدد ٤ ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ص ٢٧٤-٢٩٧ .
٧. جروان ، فتحى عبد الرحمن (١٩٩٩) : **الموهبة والتفوق والابداع** ، دار الكتاب الجامعي، العين ، دولة الامارات العربية المتحدة .
٨. — (٢٠٠٢) : **الابداع** ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
٩. حماد ، سهيلة زين العابدين (٢٠٠٤) : **تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل** ، سلسلة مجموعة في كتاب (ما لا تعلمه لاولادنا) ، ط ٢ ، مركز الياية للتنمية الفكرية ، جدة . المملكة العربية السعودية ، ص ١١٥-١٦٩ .
١٠. الحمداني ، موفق (١٩٧١) : **دراسات في علم النفس من الاقطار الاشتراكية** ، بغداد ، العراق .
١١. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) : **الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٢. الخطيب ، احمد حامد وعيد عودة ابو سرحان (١٩٩٣) : دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، مجلة رسالة التربية ، العدد ٩ ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عُمان . ص ١١٥-١٢٤ .
١٣. الخليلي واخرون (١٩٩٦) : تدريس العلوم ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، الامارات العربية المتحدة .
١٤. راجح ، هدى فتحي حسانين (١٩٩٨) : برنامج مقترح للألعاب التعليمية واثره على تنمية الابداع عند طفل الروضة ، كلية التربية ، فرع دمنهور ، جامعة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
١٥. روشكا ، الكسندرو (١٩٨٩) : الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي ابو قمر ، سلسلة عالم المعرفة (١٤٤) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت .
١٦. زيتون ، محمود عايش (١٩٨٧) : تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
١٧. السامرائي ، قصي محمد لطيف (٢٠٠١) : تنمية التفكير الناقد ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، كلية التربية للبنات -جامعة تكريت ، المجلد (١) ، العدد(٣) ، ص ١٧٠-١٨٥ .
١٨. السرور ، ناديا هاييل (٢٠٠٣) : مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٩. سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠. سليمان ، سناء محمد (٢٠٠٥) : التعلم التعاوني اسسه استراتيجياته تطبيقاته ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢١. السيد ، محمود احمد (١٩٩٨) الاداء اللغوي واقعا وطموحا ، مجلة التعريب ، المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم،المركز العربي للتعريب والترجمة،دمشق،ص١٠٣-١٣٣ .
٢٢. الشخلي ، عبد القادر (٢٠٠١) : تنمية التفكير الابداعي ، وزارة الشباب ، عمان ، الاردن .
٢٣. صالح ، رشيد الحاج (٢٠٠٠) : فلسفة المعنى في التحليل اللغوي المعاصر (فتجنشين) نموذجاً ، مجلة المعرفة ، العدد (٤٤٢) وزارة الثقافة ، سوريا ، ص ١٠-٣٦ .
٢٤. صباريني ، محمد سعيد ومحمد ذبيان غزاوي (١٩٨٧) : الألعاب التربوية وتطبيقاتها في تدريس العلوم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٢١ ، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ، الرياض ، ص ١٢١-١٤٥ .

٢٥. صبحي ، تيسير (١٩٩٢) : **الموهبة والابداع وطرائق التشخيص وادواته المحسوية** ، دار التنوير ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٦. صليبيبا ، جميل (١٩٨٢) : **المعجم الفلسفي** ، ج ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
٢٧. الطائي ، فخرية جميل (١٩٨١) : **اللعب في دور الحضارة ورياض الاطفال انواعه مستلزماته كيفية توجيهه** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٢٨. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٩. العاني ، رؤوف عبد الرزاق (١٩٨٧) : **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم** ، دار العلوم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٣٠. عبد العزيز، ناصف مصطفى (١٩٨٣) : **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية** ، ط ١ ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٣١. عبد المجيد ، جميل طارق (٢٠٠٥) : **الانشطة الابداعية للاطفال** ، ط ١ ، دار ضياء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٢. العبيدي ، رقية عبد الائمة عبدالله (١٩٩٣) : **اثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي** . كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٣٣. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) : **الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، ط ١ ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٤. عليخ ، صادق مطشر (٢٠٠٤) : **اثر الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات اللغة الكردية لدى طلاب معهد اعداد المعلمين** ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٣٥. العموري ، عبير (١٩٨٨) : **ألعاب القراءة في المرحلة الابتدائية** ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد ٢٩ ، العدد ٢ ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، ص ١٢٨-١٣٥ .
٣٦. عودة ، احمد سليمان وخليل ويوسف الخليلي (١٩٩٨) : **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٧. غانم ، محمود محمد (١٩٩٥) : **التفكير عند الطفل تطوره وطرق تعليمه** ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٨. فرغل ، ايمان محمد احمد (١٩٩٦) : **اثر استخدام طريقتي التعليم الفردي والمباريات اللغوية في تدريس القواعد النحوية على الاداء اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية** ، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية ، بسوهاج في www.yousry.bravepages.com

٣٩. القاعد ، ابراهيم وعلي جوارنه (١٩٩٦) اثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث الجغرافيا ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، العدد (١) ، جامعة جرش ، الاردن ، ص٣٥-٧٨ .
٤٠. قطامي ، نايفه (٢٠٠١) : تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤١. المانع ، عزيزة (١٩٩٦) : تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ - اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير ، مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة (١٧) ، العدد (٥٩) ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ص١٥-٤٤ .
٤٢. محمد ، نيراس يونس وافراح ذنون يونس (٢٠٠٧) : اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال ما قبل المدرسة ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد ٤ ، العدد ١ ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، ص١٦٨-١٨٦ .
٤٣. المحيسن ، ابراهيم بن عبدالله (١٩٩٩) : تدريس العلوم تأصيل وتحديث ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٤٤. مخلوف ، لطفي عمارة (١٩٨٨) : استخدام الألعاب في تدريس الرياضيات ، رسالة التربية ، العدد ٦ ، سلطنة عمان ، ص١١٧-١٢٤ .
٤٥. مردان ، نجم الدين علي (١٩٨٢) : الألعاب التعليمية : سايكولوجية اللعب في رياض الاطفال ، مجلة دراسات للاجيال ، العدد ١١ ، ص٢١-٢٣ .
٤٦. المصري ، وليد احمد (١٩٩٢) : دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة ، مجلة المعلم الطالب ، العدد ٢ ، معهد التربية التابع للانروا اليونسكو ، دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الاردن ، ص٤-٢٢ .
٤٧. — (٢٠٠٥) : سيكولوجية التفكير المبدع عند الاطفال ، مجلة العلوم الاجتماعية . السنة ٢٢ ، العدد ٨٧ ، الكويت ، ص ١٦٩-١٧٤ .
٤٨. المغازي ، ابراهيم محمد (٢٠٠٤) : اللعب والابداع في مرحلة الطفولة ، مكتبة جزيرة الورد بالمنصورة ، جمهورية مصر العربية .
٤٩. مقداي ، محمد فخري (١٩٨٩) : الطلاقة معيارا لجودة القراءة ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ٩ ، العدد ٢ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ص٨٠-٨٨ .
٥٠. الملح ، اسماعيل (٢٠٠١) : النمو اللغوي والحركي وادب الاطفال ، مجلة المعرفة ، العدد ٤٥٦ ، وزارة الثقافة ، سوريا ، ص١٦٥-١٧٤ .
٥١. ملح ، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٥٢. — (٢٠٠٦) : سيكولوجية التعلم والتعليم ، الاسس النظرية والتطبيقية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٥٣. منسي ، محمود (١٩٨٧) : الدافعية والابتكار عند الاطفال ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
٥٤. نصر ، حمدان علي (٢٠٠٠) : الحاجات التدريبية الملحة القائمة لدى معلمي اللغة العربية في الاردن، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد (٢٧) ، العدد(٢) ، ص٢٤٥-٢٦٠ .
٥٥. هرمز ، نصر جورج (٢٠٠٣) : الشخصية المبدعة ، دار عالم الثقافة ، عمان ، الاردن .
٥٦. اليونسكو ، (١٩٩٤) : الطفل واللعب ، مداخل نظرية ، تطبيقات تربوية ، ترجمة : كمال وفيق الجراح واخرون ، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ، الرياض .

57. Blurton,C. (1991) : Technology re source in education opportunities collaboration , **Communication** , 21(1) : 10-12 .
58. De Bono's Edwarad (1986) : **cort thinking** :creativity book U.S.A. APTT.
59. Ebel , K. (1972) : **Professors as teachers** , Jassej –Bass, Inc , publishers , London .
60. Hornby , A.S. , (2000) : **Oxford advanced learner's dictionary** , sixthed., Oxford university press .
61. Isaksen, S. Q. , Fivestine , R.L. , Murdock, M.C. , Puccio, O.J. and treffinger , D , J. (1994) : **The Assessment of Creativity New York** , The enter for studies in creativity .
62. Massialas , B. & Allen , R. (1996) : **Crucial issues in teaching social studies k-12 wads worth publication company** .
63. Short , R.J. & Talley , R.C. (1996) : Rethinking psychological and theschool American psychologist , **Maqrch** , Vol.52 , No.3 .
64. Torrance , E. P. & Myers , R.E. (1972) : **Creative Learning and teaching** . New York : bold & Meedco.